M7TRY ELSAEL

جامعة الملك سعود

HIST 343

تاريخ المملكة الحديث

للدكتور: عبد الله بن صالح العثيمين

• الشيخ محمد بن عبد الوهاب

- هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان من آل مشرف من وهبه من بني تميم .
- ولد سنة ١١١٥ هـ في العيينة وتوفي عام ١٢٠٦هـ.
- كانت أسرته تنحدر من بلدة أشيقر.
- والده الشيخ عبد الوهاب بن سيلمان كان قاضي في بلدة العيينة.
- كان جده سليمان بن علي أكبر عالم ظهر في نجد خلال القرن الحادي عشر وله ولدان هما:عبد الوهاب، إبراهيم
- وكان لأبوه عبد الوهاب ولدان هما: ١- محمد ٢- سليمان

  حفظ القرآن قبل سن العاشرة واهتم بدراسة الفقه الحنبلي.
- بلغ وتزوج وحج في سن الثانية عشر من عمره.
- تأثر في المدينة المنورة بالشيخين ١- عبدا لله بن سيف ٢- محمد بن حياة السندي ،وقد تبلورت لديه فكرة المناداة بالإصلاح بعد عودته من المدينة إلى العيينة.
- درس في البصرة بعد المدينة المنورة الفقه والحديث وقواعد اللغة العربية .
- لازم في البصرة الشيخ محمد المجموعي أكثر من غيره وقد كانت أطول فترة قضاها خارج وطنه هناك.
- أصبح في البصرة إضافة إلى طلبه العلم داعية ومنكراً مظاهر البدع والشركيات لأن غالبية أهلها من الشيعة.
- اتجه بعد البصرة إلى الإحساء وناقش شؤون التوحيد والعقيدة مع العلماء (عبدا لله بن فيروز – محمد بن عفالق – عبدا لله بن عبد اللطيف) .
- عاد الشيخ إلى نجد منهياً بذلك رحلاته العلمية بين ثلاث مناطق هي (الحجاز، الأحساء، والبصرة).
- عُزل والده عبد الوهاب عن القضاء في العيينة سنة ١١٣٩هـ.
- انتقل والده عبد الوهاب إلى حريملاء وأصبح قاضيا لها.
- التحق محمد بن عبد الوهاب بوالده في حريملاء مابين (١١٤٤هـ - ١١٤٩ هـ).
- في حريملاء بدأ الدعوة وانقسم الناس إلى قسمين معارضين ومؤيدين وكانوا المؤيدين أقل.
- أختلف الشيخ محمد بن عبد الوهاب مع والده عبد الوهاب في أسلوب الدعوة وليس في جوهرها.
- ألف في حريملاء كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد.
- بعد وفاة والده عام ١١٥٣هـ ازداد إنكاره لما يراه باطلاً ومخالفاً للشرع.
- انتقل إلى العيينة عام ١١٥٤هـ لعدة أسباب هي :
- ١- محاولة الاعتداء عليه في حريملاء ٢- قبول "عثمان بن معمر" دعوته

- ٣- أن العيينة أقوى من حريملاء ٤- أن العيينة مسقط رأسه.
- تزوج الشيخ محمد بن عبد الوهاب من عمة الأمير عثمان بن معمر "الجوهرة بنت عبد الله بن معمر"
- هدم الشيخ محمد بن عبد الوهاب القبة المبنية على قبر في"الجبيلة" اعتقد الناس انه قبر "زيد بن الخطاب"
- وقام بقطع الأشجار التي يتوسل بها الجهال.
- قام برجم أمراه توافرت لديها شروط الرجم فهزت هذه الحادثة المجتمع .
- كانت تلك الأعمال بمثابة إعلان بداية دعوته عملياً ودخولها إلى مرحلة جديدة مهمة.
- من أسباب معارضة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الخوف على المكانة الاجتماعية لدى بعض المشايخ .
- أنكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب ما يقوم به بعض القضاة من أخذ أجور على المختصمين للفصل بينهم وعد ذلك رشوة.
- المعارضين من علماء نجد "سليمان بن سحيم" من الرياض و"عبد الله المويس "من حرمه وقد فشلت محاولة المعارضين في نجد.
- اتجه المعارضون إلى الأمراء مثل "سليمان بن محمد آل حميد " زعيم بني خالد وحاكم الإحساء.
- كتب الزعيم الخالدي "سليمان" رسالة إلى الأمير عثمان بن معمر يطلب منه التخلص من الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقد وافق ابن معمر على طلب الزعيم الخالدي. لأنه هدده بقطع المعونة السنوية وحرمانه من موارد مزرعته بالإحساء.

• قيام الدولة السعودية

- خرج الشيخ محمد بن عبد الوهاب بأسرته من العيينة إلى الدرعية بفرقة من حرس الأمير "عثمان بن معمر" لحمايته.
- عندما وصل الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى الدرعية نزل ضيفا عند "آل سويلم "
- كان "آل سويلم " من كبار البلدة المرحبين بالدعوة وقد أتى إليه الأمير "محمد بن سعود" وأخويه " مشاري وثنيان" فرحب به ووعده بالحماية والتأييد.
- أشترط الأمير"محمد بن سعود" على الشيخ محمد بن عبد الوهاب أن لا يغادر الدرعية وأن لا يعارضه على ما يأخذه من سكان البلدة من ضريبة سنوية وذلك سنة ١١٥٧هـ (اتفاق الدرعية).
- وافق الشيخ محمد بن عبد الوهاب على الشرط الأول ودعى له في الشرط الثاني أن يعوضه من الغنائم خير من ذلك.

- وقد تبايعا على أن يعملا في سبيل الدعوة الإصلاحية ونشرها بكل ما يستطيعان من الوسائل.
- اتفق الشيخ محمد بن عبد الوهاب والأمير "محمد بن سعود" بأن الأمور السياسية في الدولة لـ"محمد بن سعود وذريته " والأمور الدينية لـ "محمد بن عبد الوهاب ونسله ". ولم يكن على الأرجح بناء على اتفاق سابق ولكنه يعتبر نتيجة طبيعية.
- بعد المبايعة بين الأمير والشيخ محمد بن عبدالوهاب قامت بذلك الدولة السعودية الأولى عام ١١٥٧هـ.

- **توحيد نجد**

- أستغرق توحيد نجد " ٤٠ عاما" بسبب النزعة الاستقلالية وعدم الرغبة في الوحدة الإقليمية عند القبائل النجدية.

- **مراحل توحيد نجد**

- المرحلة الأولى من (١١٥٩هـ) إلى (١١٧٢هـ)

- كانت جهود الدولة لتوحيد نجد محدودة من حيث القوه ومن حيث الاتساع الجغرافي .
- كان ألد خصومها " دهام بن دواس" أمير الرياض، واستمرت ٢٨ عام.
- حدثت (١٧معركة) بين "دهام بن دواس" والدولة السعودية .
- شهدت المرحلة الأولى انضمام بلدان نجدية بطرق سلميه مثل (ضرماء + شقراء) .
- قتل عثمان بن معمر عام ١١٦٣هـ من قبل المتحمسين للدعوة الإصلاحية بعد شكهم في نواياه.

- المرحلة الثانية من (١١٧٢هـ) إلى (١١٨٧هـ)

- كان يتوقع حدوث تدخل من حكام الإحساء زعماء بني خالد أو من الأشراف في الحجاز لكن تدخل حكام الإحساء أكثر احتمال لعدة أسباب هي : ١- أن الإحساء اقرب إلى الدرعية من الحجاز
- ٢- إقليم العارض كان لحكام الإحساء قبل قيام الدولة السعودية
- ٣- تهديد حاكم الإحساء لـ"عثمان بن معمر " للتخلص من الشيخ محمد بن عبد الوهاب
- ٤- العلاقة بين الزعامة الخالديه وأمارة الدرعية قبل قيام الدولة السعودية الأولى سيئة.
- تمكن "عريعر بن دجين " بعد صراع بين الزعماء الخوالد من السيطرة على مقاليد الأمور في الإحساء سنة ١١٧٠هـ
- بعد استقرار الأمور لـ"عريعر بن دجين" في الإحساء بدأ بغزو نجد سنة ١١٧٢هـ
- بنى حكام الدولة السعودية سورين حول الدرعية للتصدي لهجوم "عريعر بن دجين"

- عجزت قوات "عريعر بن دجين "التي أرسلها لمساندة المعارضين قي الاستيلاء على حريملاء
- عجزت قوات "عريعر بن دجين " الرئيسية في اقتحام بلدة "الجبيلة "
- استطاعت الدولة السعودية الأولى أن تخضع بلدان "الوشم + سدير"لنظامها
- بعد غزوة "عريعر بن دجين بأربع سنوات غزت الدولة السعودية الإحساء نفسها
- أصبح "عبد العزيز بن محمد بن سعود " قائد الجيوش في الدولة السعودية بعد مقتل "عثمان بن معمر".
- هاجم "عبد العزيز بن محمد بن سعود "قبيلة العجمان بعد علمه بهجومهم على قبيلة سبيع الموالين لقادة الدرعية .قتل منهم "٥٠ رجلا" وأسر آخرين
- هربوا العجمان إلى نجران حيث القبائل اليامية التي لهم صلة نسب بها وطلبوا من أمير يام "حسن بن هبة اللّه المكرمي" أن يرد لهم الثأر.
- هاجم "حسن بن هبة اللّه المكرمي" جيش الأمير "عبد العزيز بن محمد " في الحائر جنوب الرياض وانتهت المعركة بهزيمة جيش الأمير "عبد العزيز بن محمد " وقتل ((٤٠٠رجل)) من جيش الأمير "عبد العزيز"
- دفع حكام الدرعية مبالغ مالية لأمير يام وتوصلوا معه لصلح
- مما دفع أمير يام لمحاربة جيش الأمير "عبد العزيز بن محمد" عاملان هما :
- ١- اختلاف مذهبة الديني "اسماعيلي" مع مذهب الدولة السعودية "سني" ٢- صلة النسب مع قبائل العجمان
- زعيم بني خالد حاصر الدرعية (٢٠يوم) ثم انسحب تاركا خلفه (٥٠قتيلا)
- توفى الأمير "محمد بن سعود "في "نهاية ربيع الأول عام ١١٧٩هـ
- خلف الأمير"محمد بن سعود" ابنه الأمير"عبد العزيز بن محمد بن سعود"
- تولى الأمير" سعود بن عبد العزيز بن محمد" قيادة الجيوش
- تجاوز نفوذ الدولة السعودية وسط نجد " الوشم + سدير " حتى وصل إلى القصيم سنة ١١٨٣هـ.
- بعد أربع سنوات هرب "دهام بن دواس" من الرياض بسبب تقدم عمره ومقتل ولدية "دواس + سعدون" سنة ١١٨٥هـ.
- استولى الأمير "عبد العزيز بن محمد" على الرياض دون قتال واستولى على الثروة.

MTRY

- **المرحلة الثالثة من (١١٨٧هـ) إلى (مستهل القرن الثالث عشر الهجري)**

- جمع زعيم بني خالد "عريعر بن دجين" قواته واتجه إلى نجد وهاجم بلدانا سعودية نائية عن الدرعية مثل بريده واستولى عليها ثم اتجه إلى الخابية وتوفى فيها سنة (١١٨٨هـ) وعادت قواته إلى الإحساء.

- توحيد جنوبي نجد

- أرسل الأمير "عبد العزيز بن محمد" رسالة إلى أمير الدلم بإقليم الخرج "زيد بن زامل" بأن ينظم إليه أو سوف يحاربه ولكن "زيد بن زامل" رفض الانضمام.
- قاد الأمير "عبد العزيز بن محمد" غزوه على أمير الدلم "زيد بن زامل" سنه (١١٨٨هـ).
- ثم أغار في السنة التي بعدها وألحق خسائر فادحة في جيش "زيد بن زامل"
- استعان أمير الدلم "زيد بن زامل" بالرئيس النجراني "حسن بن هبة الله المكرمي"مقابل أموال . فاجتمع الحلفاء (يام و الدواسر) ووصلوا الحائر ودارت مناوشات .ثم رحلوا إلى ضرما ودارت معركة سنة(١١٨٩هـ) وانسحبوا بعد ذلك.
- يعود انتصار إتباع الدرعية على جيش المتحالفين في معركة ضرما والحائر إلى : ١- ارتفاع المعنويات بعد الاستيلاء على الرياض ٢- عدم وجود الثقة بين المتحالفين ٣- مرض الرئيس النجراني
- استمر " زيد بن زامل " في إقليم الخرج معارضا للدولة السعودية حتى قتل سنة(١١٩٧هـ)على يد كتيبة سعودية
- تولى الخلافة بعد" زيد بن زامل " ابنه "براك"وسلك مسلك والده.
- نشب خلاف بين أسرة "زيد بن زامل" على الأمارة نتج عنها مقتل "براك"وهروب قاتليه إلى الدرعية سنة (١١٩٩هـ)
- قام الأمير "سعود بن عبد العزيز "في تلك السنة بحمله على الدلم واستولى عليها
- انضمت (حوطة بني تميم والحريق) جنوب الدلم إلى الدولة السعودية وبايعوا زعماء وادي الدواسر حكام الدرعية ثم بعد ذلك بايع جميع أهل الوادي سنة (١٢٠٢هـ) .وهكذا شمل الحكم السعودي كل جنوبي نجد في مستهل القرن الثالث عشر.

- توحيد شمالي نجد

- كانت بريده أول بلدان القصيم تعلن ولائها لحكام الدرعية سنة (١١٨٢هـ) وفي عام (١١٨٨هـ) استولى عليها زعيم بني خالد "عريعر بن دجين".

- قاد الأمير "سعود بن عبد العزيز" جيشا سنة (١١٨٩هـ) وهاجم به بريده .لكنه لم يستطيع الاستيلاء عليها . فبنى قصرا وترك فيه رجالا بقيادة "عبد الله بن حسن" وقد تمكن عبد الله بن حسن من استعادة بريده.
- خلف "عبد الله بن حسن في بريده "حجيلان بن حمد " وكان له دورا كبيرا في تثبيت الحكم السعودي وادخل جهات في شمالي نجد تحت الحكم السعودي.
- في سنة (١٢٠٠هـ) قاد "حجيلان بن حمد" جيشا وتوجه به إلى جبل شمر وبعد دخول جبل شمر في طاعة آل سعود قاد أمير جبل شمر "محمد بن عبد المحسن بن علي " غزوه على قبيلة الشرارات حول دومة الجندل.
- قاد أمير الوشم "محمد بن معيقل "قوات من جبل شمر و القصيم والوشم إلى الجوف وقد تمكن من السيطرة عليها وربطها أداريا بأمير جبل شمر "محمد بن عبد المحسن بن علي"حيث تم السيطرة على (تيماء + وادي السرحان + خيبر).
- **اتساع الدولة السعودية خارج نجد**
- من القبائل التي لم تحبذ التبعية للدولة السعودية شمالي نجد فئات من قبيلتي (شمر + الظفير).ذ

- اتساع الدولة السعودية خارج نجد

- شرقي البلاد (الإحساء)
- بدأت محاولة الاستيلاء على الإحساء سنة (١١٩٨هـ) حيث تم كسب كثير من المواشي و الأمتعة.
- أسباب ودوافع الاستيلاء على الإحساء : ١- غزو حكام الإحساء للدولة السعودية ٢- نشر الدعوة في الإحساء ٣- الأهمية الاقتصادية للمنطقة الشرقية ٤- استقلالها عن الدولة العثمانية التي كان السعوديين يتحاشونها .
- كان قائد غزوة الإحساء هو " سعود بن عبد العزيز".
- قامت معركة سنة (١٢٠٠هـ) بين "دويحس بن عريعر" وأخيه " سعدون "حيث انضم رئيس قبيلة المنتفق "ثويني بن عبد الله" وقسم من بني خالد إلى "دويحس بن عريعر" وانتصروا على " سعدون" وهرب إلى الدرعية.
- في سنة (١٢٠٢هـ) وصلت القوات السعودية إلى الإحساء بقيادة "سليمان بن عفيصان " وهاجم قرية الجشة وميناء العقير في هجمتين مختلفتين .

- عام(١٢٠٣هـ) توجه الأمير"سعود بن عبدالعزيز" بقوه إلى الإحساء وهاجم المبرز وقرية الفضول ثم عاد إلى الدرعية.
- في عام (١٢٠٤هـ) توجه الأمير"سعود بن عبدالعزيز" بقوات كبيره لمهاجمة قبيلة بني خالد وكان معه "زيد بن عريعر".
- انتصر الأمير"سعود بن عبد العزيز"على بني خالد وعين "زيد بن عريعر" قائدا لتلك القبيلة بعد هروب أخيه "دويحس بن عريعر" وخاله "عبد المحسن بن سرداح" إلى قبيلة المنتفق.
- أرسل "زيد بن عريعر" رسالة إلى خاله يطلب منه الرجوع وانه سوف يتنازل عن الحكم له.
- حين عاد خاله "عبد المحسن بن سرداح" قتله "زيد بن عريعر".
- غضبت قبيلة الخوالد على "زيد بن عريعر" وثارت ضده بقيادة "براك بن عبد المحسن بن سرداح" .
- هب الأمير"سعود بن عبد العزيز"لمحاربة بني خالد وانتصر عليهم وهرب "براك بن عبدالمحسن" لقبيلة المنتفق
- عين الأمير "سعود بن عبد العزيز" على الإحساء "محمد المحملي" فثار عليه أهل الأحساء وقتلوه.
- انضم "زيد بن عريعر" للمعارضين في الإحساء للحكم السعودي وتولى قيادتهم.
- رجع الأمير "سعود بن عبد العزيز" إلى الإحساء وواصل ضربه بقوه .
- طلب أهل الإحساء من"براك بن عبد المحسن" للتوسط عند الأمير "سعود بن عبد العزيز" بإيقاف الحرب والانسحاب مقابل الدخول في الطاعة.
- نجحت مساعدة "براك بن عبد المحسن".
- حينما رجع الزعيم الخالدي "براك بن عبد المحسن" للحكم في المنطقة انقسم الناس إلى معارضين ومؤيدين للحكم السعودي .
- استنجد "براك بن عبد المحسن" بآل سعود فأرسلوا إليه نجدة بقيادة "إبراهيم بن عفيصان" .
- انتصر"إبراهيم بن عفيصان "على "زيد بن عريعر"سنة (١٢٠٨هـ)وأصبح "براك بن عبد المحسن"والياً على الإحساء .
- في عام (١٢١٠هـ) ثاروا أهل المنطقة الشرقية على الحكم الجديد بمساعدة من "براك بن عبد المحسن".
- استنجد الموالون لآل سعود في المبرز بحكام الدرعية فأرسلوا لهم نجده بقيادة "إبراهيم بن عفيصان" .
- انتصر عليهم "إبراهيم بن عفيصان" وعين عليهم والي من عامة سكانها وعاد إلى الدرعية ومعه عدد من زعماء بني خالد.
- ومن النتائج العظيمة لاستيلاء الدولة السعودية على الأحساء التالي:

WTRY ELSAFI

- اتساع دائرة النفوذ مع هيبتها السياسية والعسكرية.
- أصبحت الطرق ممهدة للدعوة الإصلاحية بالأحساء.
- بدء اهتمام الجهات الخارجية بالقوة الجديدة مثل شركة الهند الشرقية البريطانية وحكومة فارس.
- أصبح الدولة ذات حدود مع بقية إمارات الخليج ومع الدولة العثمانية في بغداد.
- وصول الدولة إلى البحر. ٦- أرض الإحساء زراعية خصبة وستزيد من موارد الدولة.

- **اتساع الدولة السعودية خارج نجد**

- **الحجاز**

- اهتم أشراف مكة بظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
- منع الشريف "مسعود بن سعيد " أنصار دعوة الشيخ من الحج . وهذا يدل على موقف عدائي واضح.
- سار على نهجه أخوه "مساعد بن سعيد" من عدائه للدعوة الجديدة .
- في آخر عهد الشريف"مساعد بن سعيد"سمح للسعوديين بالحج سنة (١١٨٣هـ) وذلك بسبب إكرام الأمير"عبدالعزيز بن سعود" لجماعة من الحجازيين بقيادة الشريف "منصور" وإطلاق سراحهم بعد القبض عليهم في عالية نجد من قبل كتيبه سعوديه وإرسالهم إلى الدرعية.
- تحسنت العلاقات بين السعوديين والأشراف بعد تولي الشريف "أحمد بن سعيد " شرافة مكة.
- أبعد الشريف "أحمد بن سعيد" بعد توليه بسنه وتولى بدلا عنه أبن أخيه "سرور بن مساعد" الذي قضى على التفاهم بين السعوديين والأشراف .
- لم يسمح للسعوديين بالحج إلا عام (١١٩٧هـ) بعد التودد والهدايا للشريف "سرور بن مساعد".
- خلف الشريف "سرور بن مساعد" بعد وفاته سنة (١٢١٢هـ) أخوه "غالب بن مساعد".
- طلب الشريف "غالب بن مساعد" من حكام الدرعية أن يرسلوا إليه عالماً. وعندما أرسلوا حكام الدرعية الشيخ "عبد العزيز الحصين" رفضوه علماء مكة المكرمة.
- قام الشريف "غالب" في السنة التالية لإرسال الشيخ لهم بأعمال عسكرية.
- تدخل الأشراف عسكريا ضد الدولة السعودية بدأ سنة (١٢٠٥هـ) .
- عدم تدخل الأشراف حتى هذا التاريخ يرجع لعدم معرفة الأشراف بخطورة هذه الدولة الناشئة وكذلك لتوقعهم بمقدرة المعارضة النجدية بالقضاء عليها كذلك لمنعهم الحج للضغط معنويا على أتباع السعوديين .

MTRY ELSAEL

- كانت أول حملة جهزها الشريف "غالب" ضد الدولة السعودية بقيادة أخيه "عبد العزيز بن مساعد" وقد وصلت إلى السر وانضمت لها قبائل شمر ومطير. وقد فشلت الحملة أمام صمود السعوديين.
- خرج الشريف "غالب" بتعزيزات لحملة أخيه "عبد العزيز" وحاصر الشعراء ولكن لم يحصل على انتصار وقام بالانسحاب بسبب قرب موعد الحج.
- جهز الشريف "غالب" حمله كبيرة أخرى بقيادة الشريف "ناصر بن يحي" وسارت حتى وصلت عالية نجد وكان الأمير"عبد العزيز بن محمد" على علم بهذه الحملة فأمر القبائل القريبة من تلك الجهة الوقوف مع رئيس قبيلة قحطان "هادي بن قرمله" لصد تلك الحملة وقد تقابلت تلك القوات في الجمانيه سنة (١٢١٠هـ) وانتصر فيها ابن سعود.
- سنة (١٢١٢هـ) تعتبر سنه صعبة على الشريف "غالب" بسبب خروج "ابن ربيعان" رئيس أحد فروع قبيلة عتيبة وكذلك قبيلة البقوم عن طاعته وانضمامهم للدولة السعودية .
- تعرض الشريف "غالب" لهزيمة ساحقه في معركة الخرمة وقتل (١٠٠٠ رجل) من جيشه على يد قبائل قحطان والدواسر.
- شهد مطلع سنة (١٢١٢هـ) فشل الحملة العراقية العثمانية على الدولة السعودية ومقتل قائدها "ثويني بن عبد الله"
- بعد ذلك توغل الأمير"سعود بن عبد العزيز" داخل الأراضي العراقية وحقق نجاحا كبيرا .
- استولى "نابليون" على مصر سنة (١٢١٣هـ).
- خاف الشريف"غالب" من "نابليون" أن يستولي على الحجاز فجنح إلى الصلح مع الدولة السعودية.
- اتفق الطرفان سنة (١٢١٣هـ) على تحديد القبائل التابعة لكل منهما وهدنه لمدة (٦سنوات) والسماح للسعوديين بالحج .
- شهدت العلاقات السعودية الشريفية انتكاسة سنة (١٢١٧هـ) بسبب انضمام بعض القبائل للدولة السعودية وهذا ما فسره الشريف "غالب" بالمؤامرة.
- أرسل الشريف "غالب" صهره رئيس بني عدوان "عثمان المضايفي" إلى الدرعية للتفاوض حول الوضع الجديد
- اختلف "عثمان المضايفي" مع الشريف غالب" بعد عودته من الدرعية وانضم للدولة السعودية بعدما أحس بحسن نواياهم ووثوقه بهم.
- كان إنضمام عثمان المضايفي مكسباً عظيماً للسعوديين لإنه على علم بجوانب الضعف العسكري لغالب.
- عسكر المضايفي في العبيلاء وانضمت له القبائل التي لاتميل للشريف وهاجمه الشريف غالب هناك ولكنه تصدى له، ثم هجم المضايفي على الطائف واستولى عليها وهرب منها غالب.

- انضمت منطقة عسير أثناء النزاعات بين الشريف والدولة السعودية وبرز فيها الزعيم "عبد الوهاب أبو نقطه"
- هرب الشريف "غالب" إلى جده وعين أخيه "عبد المعين" بعد أن عسكر الأمير"سعود بن عبد العزيز" خارج مكة منتظرا انتهاء موسم الحج.
- أرسل "عبد المعين" إلى الأمير"سعود بن عبد العزيز" يعرض ولاءه على أن يبقى أميراً لمكة وقد وافقه الأمير على ذلك ودخل مكة دون قتال سنة (١٢١٨هـ) وهكذا أصبحت مكة المكرمة تحت حكم الدولة السعودية الأولى.
- عاد الشريف "غالب" إلى مكة وطرد الحامية العسكرية السعودية وتولى الحكم فيها وبدأ الحرب على السعوديين.
- اغتيل الأمير"عبد العزيز بن محمد" سنة (١٢١٨هـ) .
- أصبح الأمير "سعود بن عبد العزيز" حاكماً.
- أمر الأمير "سعود بن عبد العزيز" سنة (١٢١٩هـ) ببناء قلعة وادي فاطمة لترصد حركات الشريف العسكرية.
- أمر الأمير"سعود بن عبد العزيز" القائد "عبد الوهاب أبو نقطه" أن يقود جيشا لمهاجمة جده.
- عندما علم الشريف " غالب " باقتراب "عبد الوهاب أبو نقطه" خرج من مكة لقتالهم ولكنه هزم وعاد إلى مكة.
- عام (١٢٢٠هـ) أمر الإمام "سعود بن عبدالعزيز" أتباعه في الحجاز وعسير بالتوجه لمكة ومحاصرة الشريف "غالب".
- طلب الشريف "غالب" الصلح وأن يكون تابعا للإمام "سعود بن عبد العزيز" على أن يبقى أميراً لمكة عام ١٢٢٠هـ
- وبعد أن أعلنت المدينة المنورة ولاءها لسعود عام ١٢٢٠هـ دخلت الحجاز كلها تحت حكم الدولة السعودية الأولى.
- أسباب انتصار الدولة السعودية على الشريف غالب :
- ١- الإيمان بالعقيدة وحمايتها ونشرها .
- ٢- قوة الدولة السعودية. ٣- تخلي "عثمان المضايفي" عن الشريف وانضمامه للسعوديين .
- ٤- انضمام قبائل حجازية للسعوديين. ٥- تدهور الوضع الاقتصادي للشريف"غالب" .
- عدم مساعدة الدولة العثمانية للشريف "غالب".
- ومن نتائج دخول الحجاز تحت حكم الدولة السعودية الأولى التالي:
- زادت مساحتها فصارت تمتد من الخليج العربي إلى البحر الأحمر.
- ارتفعت هيبتها في الأقطار الإسلامية بعد أن أصبح الحرمان الشريفان في يدها.
- توقفت بعض الأقطار الإسلامية عن الحج بسبب منهج الدولة السلفي.

- إصابة الدولة العثمانية بضربة معنوية هائلة لإنهم ظهروا بمظهر حراس الحرمين الشريفين ونتيجة لذلك قاموا بعد فشل باشا بغداد بالإيعاز لمحمد علي باشا للقضاء على الدولة السعودية.

• اتساع الدولة السعودية خارجياً

- جنوبي غرب البلاد (عسير)

- أرسل حكام الدرعية عام (١٢١١هـ) جيشاً بقيادة "ربيع بن زيد الدوسري" لعسير. وهاجم قبائل شهران وقتل (٥٠ رجلا) وغنم إبلاً وغنم.
- في العام الذي تلاه سار"ربيع الدوسري" بجيشه إلى بيشه وحاصر سكانها حتى بايعوه.
- معركة الخرمة أكدت لقبائل عسير قوة الدولة السعودية.
- في عام (١٢١٢هـ) هاجم "ربيع الدوسري" بيشه مره أخرى وادخلها تحت الحكم السعودي.
- سكان عسير من أكثر الناس إخلاصا للدعوة ووقوفهم أمام غزوات "محمد علي باشا" شاهداً على ذلك.

- المخلاف السليماني (جازان)

- بداية الدعوة بدأت سنة (١٢١٥هـ) على يد "أحمد حسين الفلقي" من صبيا و"عرار بن شار" أمير بني شعبة
- كان هنالك تنافس على أمارة أبي عريش بين الأمير "علي حيدر" وعمه الشريف "حمود بن محمد" الملقب "أبو مسمار"
- نجح الشريف "حمود بن محمد" في تولي الحكم.
- أرسلت الدولة السعودية لأنصارها في المخلاف نجدات عسيريه بقيادة "عبد الوهاب أبي نقطه".
- طلب الشريف "حمود بن محمد" نجدات من صنعاء .
- لم يتدخل إمام صنعاء في الصراع.
- أعلن حاكم أبي عريش طاعته للدولة السعودية وأبقاه قادتها حاكماً في المنطقة.
- ربط أبي عريش أدارياً بأمير عسير وتهامة "عبد الوهاب أبي نقطه" .
- هاجم حاكم أبي عريش "حمود بن محمد" الأراضي اليمنية واستولى على (مور + واللحية).
- طلب حاكم أبي عريش"حمود بن محمد" بعد النجاح في الأراضي اليمنية فصله إداريا عن أمير عسير وربطه مباشرة بالدرعية فاستجابوا حكام الدرعية لطلبه.
- أدى هذا الانفصال لتوتر العلاقات بين حاكم أبي عريش "حمود بن محمد" وحاكم عسير "عبد الوهاب أبي نقطه"

MTRY ELSAEL

- انضم "عرار بن شار" إلى صف "حمود بن محمد" .
- طلب الإمام من أمير عسير الهجوم على الشريف حمود فهجم عليه وانتصر ولكن عبد الوهاب ابونقطه قتل في تلك المعركة عام ١٢٢٤هـ.
- توالت الحروب بين الشريف "حمود بن محمد" وأمير عسير الجديد " طامي بن شعيب"
- استطاع "طامي بن شعيب" انتزاع (الحديدة + اللحية) من "الشريف "حمود بن محمد"
- طلب الشريف " حمود بن محمد" العفو من حكام الدرعية مقابل التنازل عن بعض المناطق ودفع خراجا سنويا للدولة السعودية فوافق الإمام على طلبة سنة (١٢٢٦هـ)

- نجران

- علاقة زعماء نجران بالدولة السعودية كانت سيئة.
- غزى "مبارك بن هادي بن قرملة" نجران سنة (١٢١٠هـ).
- بعد عشر سنوات قوات سعودية تقدر بـ (٣٠٠٠٠ ألف رجل) غزت نجران وكانت بقيادة "عبد الوهاب أبي نقطه" أمير عسير و "فهاد بن شكبان " زعيم منطقة بيشه و" إبراهيم بن مبارك " زعيم الوداعين من الدواسر.
- في عام (١٢٢٤هـ) حارب النجرانيون مع "أبي مسمار" ضد " أبي نقطه".
- أدت قبائل نجران الزكاة ولكنها لم تخضع خضوعا تاماً.

- **جهات الخليج وعمان**

- قطر

- بدأت غارات السعوديين على قطر سنة (١٢٠٢هـ) وكانت أهم المناطق (الزبارة) مقر "آل خليفه" وقد استولى عليها السعوديين.
- اضطر حكام قطر "آل خليفه" للذهاب إلى البحرين، القسم الآخر من إمارتهم.

- البحرين

- غزا سلطان عمان البحرين واستولى عليها سنة (١٢١٦هـ) .
- هرب "آل خليفه" عائدين إلى (الزبارة) .
- تمكن "آل خليفة" بمساعدة السعوديين من إبعاد العمانيين عن البحرين.

- الكويت

- غزاها السعوديين لعد أسباب هي :
- ١- في سنة (١٢٠٨هـ) بسبب إيواءها زعما بني خالد المعادين للدولة السعودية

M7RY ELSAEL

- ٢- في عام (١٢١٢هـ) بسبب تعاونهم مع حملة " ثويني بن عبد الله " الموجهة ضد السعوديين .
- الكويت لم تنضم للدولة السعودية ولم تدخل تحت حكمها مثل دولة قطر.

- عمان

- أرسلت القوات السعودية قوات إلى عمان بقيادة رجل أسمه "الحرق" وكان حاكم مسقط هو"سلطان بن أحمد بن سعيد" فأطاعت له قبائل بني ياس ، وآل نعيم ، وبني قتب ،والظواهر ، والشوامس.
- في عام (١٢١٨هـ) عقد "سلطان بن أحمد بن سعيد" معاهدة مع "الحرق" يدفع فيها (١٢٠٠٠ريال) سنويا ويسمح بالدعوة في مسقط.
- توفي "سلطان بن أحمد بن سعيد" سنة (١٢١٩هـ) وتولى الحكم بعده "بدر بن سيف" وكان متعاطف مع السعوديين لكن حكمه لم يستمر طويلا.
- ثار" سعيد بن سلطان" وقتل " بدر بن سيف" وتولى الحكم.
- قامت حروب في حكم " سعيد بن سلطان" بينه وبين السعوديين وأنتصر السعوديين في أكثرها.
- كان لتحمس القواسم في رأس الخيمة وما حولها للدعوة الإصلاحية كسب عظيم في جهود آل سعود العسكرية هناك.

- **أوج اتساع الدولة السعودية**

- في الشرق ضمت (الإحساء والقطيف والبحرين وقطر) .
- في الجنوب الشرقي ضمت(ما يسمى الآن الأمارات وجزء من سلطنة عمان ، خاصة المناطق غير الساحلية) .
- في الغرب ضمت (الحجاز كلها) . وفي الجنوب ضمت (الربع الخالي) .
- في الجنوب الغربي ضمت (منطقة عسير والمخلاف السليماني وجزء كبير من أراضي اليمن) .
- وفي الشمال ضمت (جميع أجزاء الجزيرة العربية) ومدت لها نفوذ في العراق والشام.

- علاقات الدولة السعودية الأولى مع الدول الأخرى

- **الدولة السعودية والعراق**

- البصرة هي المدينة التي قضى فيها الشيخ"محمد بن عبدالوهاب " بعض الوقت وهي التي جهر فيها بالإنكار

- الاحتكاك بين القوات السعودية والسلطات العثمانية في العراق بدأت نتيجة للأعمال العسكرية بين السعوديين وزعماء بني خالد في مرحلة الهجوم السعودي على الإحساء.
- وفي سنة (١٢٠٠هـ) أيضا هاجم أمير بريده "حجيلان بن حمد" قافلة تجارية قادمة من العراق إلى جبل شمر
- أما الاشتباكات الحقيقية فبدأت بين الطرفين عندما هاجمت الدولة السعودية قبيلة (المنتفق) جنوب العراق سنة (١٢٠٣هـ) وهي أول دخول للقوات السعودية للأراضي العراقية.
- سبب الهجوم السعودي على قبيلة المنتفق عندما ثار زعماء بني خالد بمساعدة أمير قبيلة المنتفق "ثويني بن عبد الله" على " سعدون بن عريعر " زعيم بني خالد وانتصروا عليه ولجأ "سعدون بن عريعر"إلى الدرعية
- في عام (١٢٠١هـ) هاجم "ثويني بن عبد الله " نجد وتحديداً بريده ولكن صمود "حجيلان بن حمد " والأخبار التي سمعها من العراق أجبرته على الانسحاب.
- بعد عودة " ثويني بن عبد الله " إلى العراق عزله باشا بغداد عن رئاسة قبيلة المنتفق وعين بدلا عنه ابن أخيه
- "حمود بن ثامر"
- دارت معارك بين " حمود بن ثامر" و" ثويني بن عبد الله" انتهت بهزيمة " ثويني بن عبد الله"
- انسحب "ثويني بن عبد الله" إلى الصمان الواقعة بين نجد والإحساء وهنا هاجمه الأمير " سعود بن عبد العزيز"
- فتقهقر إلى العراق ولما ضاقت به الحيل لجأ إلى الدرعية. ثم خرج منها للكويت ثم للعراق حيث إستعاد منصبه.
- اجتمعت لـ" ثويني بن عبد الله" قوة كبيرة جدا من البادية والحاضرة جنوب العراق وكان معه اثنان من زعماء بني خالد هما: ١- " براك بن عبد المحسن" ٢- " محمد بن عريعر .
- اتجه " ثويني بن عبد الله" إلى الإحساء للاستيلاء عليها وقبل بداية الحرب قتل : ثويني بن عبد الله" حيث قتله أحد المماليك ويدعى "طعيس" وذلك سنة (١٢١٢هـ)
- انهزم جيش "ثويني بن عبد الله" وانضم " براك بن عبد المحسن " للقوات السعودية.
- وفي نفس العام (١٢١٢هـ) هاجم الأمير "سعود بن عبد العزيز" الأراضي العراقية مثل سوق الشيخ والسماوه وبعض القبائل بقيادة الزعيم "مطلق الجربا" أحد زعماء شمر وانتهت بانتصار السعوديين وقتل "مطلق الجربا" كما قتل " براك بن عبد المحسن".
- كان مصير " ثويني بن عبد الله" صدمه لحاكم بغداد" سليمان باشا"
- جهز باشا بغداد جيشا بقيادة مساعده "علي" سنة (١٢١٣هـ) واتجه إلى منطقة الإحساء وحاصر قصر(صاهود) في المبرز لمدة شهرين ثم انسحب دون تحقيق انتصار.

- وصل الأمير " سعود بن عبد العزيز" إلى الإحساء وتعقب جيش "علي" ودارت بينهم مناوشات انتهت بالصلح سنة (١٢١٤هـ) على أن يعود "علي " بقواته إلى العراق.
- في عام (١٢١٦هـ) هاجم الأمير "سعود بن عبد العزيز" مدينة كربلاء في العراق وقتل عدد غير قليل ثم عاد مسرعا قبل أن تدركه قوات "علي باشا"
- في عام (١٢١٨هـ) قتل الأمير "عبد العزيز بن محمد بن سعود" على يد أحد العراقيين وهو يصلي في مسجد (الطريق) في الدرعية.
- هاجم الأمير"سعود بن عبد العزيز" في السنة (١٢١٩هـ) العراق وخاصة مدينتي الزبير والبصرة
- هاجم الأمير"سعود بن عبد العزيز" في السنة (١٢٢٠هـ) العراق وهجم على النجف والسماوه والزبير
- دفعت القبائل العراقية غرب الفرات الزكاة للدولة السعودية
- لم تنتهي الهجمات السعودية على العراق إلا عند انشغالها بالحملة العثمانية التي انطلقت من مصر للقضاء على الدولة السعودية.

- **علاقات الدولة السعودية الأولى مع الدول الأخرى**

- **الدولة السعودية والشام**

- أول هجوم للقوات السعودية صوب الشام كان عام (١٢١٢هـ) بقيادة "حجيلان بن حمد" على قبيلة الشرارات
- أما أول تحد مباشر من الدولة السعودية لوالي الشام العثماني كانت في عهد الإمام "سعود بن عبد العزيز" سنة (١٢٢١هـ) وذلك بعد منعه باشا دمشق "عبد اللّه العظم" من الوصول لمكة خوفا من تآمره مع الشريف"غالب"
- في عام (١٢٢٥هـ) هاجم الأمير" سعود بن عبد العزيز" الشام ولكن قبائل الشام علمت بالهجوم فاتجهت إلى غور الأردن فاتجهت القوات السعودية إلى سهل حوران وجهات الكرك.
- لم تضم الدولة السعودية إليها أي شيء من أراضي باشاوية الشام ولكن مدت لها نفوذ على بعض القبائل التابعة له إداريا وتمثل ذلك في دفع الزكاة للدولة السعودية .

- **الدولة السعودية وبلاد فارس**

- اهتمت الدولة الفارسية باستيلاء الدولة السعودية على الإحساء لوجود الخلاف المذهبي.
- الضربة الحقيقة للدولة الفارسية عندما هجم السعوديين على كربلاء سنة (١٢١٦هـ) البلدة المقدسة للشيعة.
- وقفت الدولة الفارسية بعد عام من هذه الحادثة مع " سلطان مسقط" في نزاعة مع آل خليفه وحلفائهم السعوديين.

MTRK ELSAEL

• الدولة السعودية وبريطانيا

- هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي احتكت معها الدولة السعودية.
- هجمات السعوديين على عمان دفعت " سلطان مسقط" لعقد اتفاق سنة (١٢١٣هـ) وتأكيده سنة (١٢١٥هـ).
- الظاهر من هذا الاتفاق يدل على التنافس الفرنسي البريطاني.
- احتكاك الدولة السعودية ببريطانيا كان بعد أنضمام " القواسم" في رأس الخيمة للدولة السعودية سنة (١٢١٤هـ)
- لم يقتصر هجوم القواسم على السفن العمانية بل امتد للسفن البريطانية المتضامنة مع العمانيين.
- هاجمت بريطانيا القواسم سنة (١٢٢٠هـ) في رأس الخيمة رداً على هجومهم على سفنها.
- اتفق الطرفان القواسم وبريطانيا بعدم الهجوم على الآخر، ولكن القواسم عادوا للهجوم بعد ٣ سنوات.
- بعد هجوم قوات "محمد علي باشا" على الدولة السعودية والقضاء عليها فرحت بريطانيا بذلك وهاجمت رأس الخيمة سنة (١٢٣٤هـ) وفرضت معاهدات على شيوخ قبائل الخليج ورسخت نفوذها أكثر من ذي قبل.

• نهاية الدولة السعودية الأولى

- أول أمر من الدولة العثمانية لـ"محمد علي " بغزو السعوديين كان عام (١٢٢٢هـ) ولكن لم تبدأ إلا بعد أربع سنوات أي في عام (١٢٢٦هـ).
- الجو في الحجاز مهيأ لنجاح الحملة العثمانية وذلك بسبب عدم انضمام الشريف "غالب" حقيقيةً للدولة السعودية وكذلك ما يكنه من عداء لهذه الدولة.
- انطلقت الحملة سنة (١٢٢٦هـ) بقيادة "طوسون محمد علي باشا" ووصلت برا وبحرا إلى ينبع وكان عدد أفرادها(٨٠٠٠ رجل) .
- اتجهت الحملة من ينبع إلى المدينة واستولى على بدر بسهوله .
- اشتبكت قوات"طوسون" بالقوات السعودية بقيادة الأمير" عبد الله بن سعود" في وادي الصفراء وانتهت بهزيمة "طوسون ".
- رجع "طوسون" إلى ينبع وانتظر وصول التعزيزات والمبالغ المالية لتوزيعها على قبيلتي حرب وجهينه الموجودتين في منطقة الصفراء .
- وصل "طوسون " إلى المدينة المنورة وحاصرها وساعدوه أهلها في طرد الحامية السعودية سنة (١٢٢٧هـ)
- دخل "طوسون " جدة بعد الاتفاق السري مع الشريف "غالب" دون مقاومة.

MTRK ELSAEL

- ودخل "طوسون" مكة سنة (١٢٢٨هـ) بمساعدة الشريف"غالب".
- بعد دخول "طوسون" مكة انسحب الأمير"عبد الله بن سعود" إلى العبيلاء ثم إلى الخرمة.
- استولى جيش "طوسون" على الطائف ودخلت الحجاز تحت حكم الدولة العثمانية وحققت الهدف الأساسي وهو استعادة الحرمين الشريفين.
- أرسل "طوسون" (٣٠٠ رجل) إلى الحناكية ليكونوا طليعة لجيشه لكن الأمير " عبد الله بن سعود " قبض عليهم وأرسلهم إلى العراق مخفورين.
- كذلك أرسل "طوسون" فرقه من جيشه إلى تربه للاستيلاء عليها لكن واجهته قوات سعودية بقيادة "عثمان المضايفي " وانتصرت القوات السعودية.
- هاجم"عثمان المضايفي" الطائف واتخذ من (بسل) مقرا للقيادة ولكن الشريف "غالب" هاجمه فهرب"عثمان المضايفي"
- قبض على "عثمان المضايفي" وسلم للشريف "غالب" وبدوره أرسله إلى مصر ثم أرسل إلى العاصمة العثمانية حيث قتل هناك.
- وصل الباشا "محمد علي" إلى الحجاز وأول عمل قام به عزل ونفي الشريف "غالب" وتعيين ابن أخيه "يحي بن سرور".
- شكوا الأشراف في نوايا الباشا "محمد علي" فهرب الشريف راجح وانضم للقوات السعودية في تربه
- هرب الشريف "يحي بن سرور" إلى تهامة.
- دخلت قوات الباشا "محمد علي" القنفذه دون مقاومة لكن القوات السعودية انتزعتها وكبدته خسائر كبيرة
- توفى الإمام "سعود بن عبد العزيز" سنة (١٢٢٩هـ) وهذا ما أضعف الجبهة السعودية نوعا ما.
- انتصر الباشا "محمد علي" على القوات السعودية في (بسل) سنة (١٢٣٠هـ) ثم استولى على رنيه وبيشة وتربة ثم على مناطق أخرى في عسير وتهامة.
- تقدم"طوسون" في غربي نجد حتى وصل إلى القصيم وتواجه مع جيش الأمير"عبد الله بن سعود" وحدثت بعض المناوشات انتهت بالاتفاق على إيقاف الحرب وانسحاب قوات "طوسون" من نجد والسماح بتنقل أتباع الطرفين.
- عاد "طوسون" لمصر
- لم يوافق الباشا "محمد علي " على هذا الاتفاق واخذ الطرفان يستعدان للحرب
- أرسل الباشا "محمد علي" حملة ثانية بقيادة أبنه "إبراهيم محمد علي" ووصلت الحجاز سنة (١٢٣١هـ)
- انضمت لقوات "إبراهيم محمد علي" قبائل حرب ومطير وعتيبة وعنزة .

- توجه "إبراهيم محمد علي" إلى منطقة القصيم .
- اشتبكت قوات "إبراهيم محمد علي" مع أتباع الدولة السعودية عدة اشتباكات وكان الانتصار لقوات "إبراهيم محمد علي"
- وصل "إبراهيم محمد علي" إلى الرس وكانت محصنة تحصين جيد وحاصرها وتوصل مع أهلها لصلح
- اتجه "إبراهيم محمد علي" إلى عنيزه فأطاع له أهلها
- دخلت القصيم تحت سيطرة "إبراهيم محمد علي" بعد خروج الأمير "عبد الله بن سعود" من بريده إلى الدرعية
- اتجه "إبراهيم محمد علي" بعد ذلك نحو الوشم ووصل إلى شقراء وحاصرها مدة أسبوع وأطاعوا له أهلها
- احتل "إبراهيم محمد علي" ضرما بعد حصارها لمدة أربع أيام.
- حاصر "إبراهيم محمد علي" الدرعية (١٢٣٣هـ) لمدة ستة شهور.
- اضطر الأمام"عبد الله " أن يخرج لـ"إبراهيم محمد علي" لمفاوضته لإنهاء الحرب واتفق الطرفان على ذلك
- كذلك اتفقا على تسليم الإمام "عبد الله بن سعود" نفسه لإرساله لمصر مقابل عدم إيذاء أهل الدرعية وذلك (١٢٣٣هـ) وبذلك انتهت الدولة السعودية الأولى.
- أرسل الإمام"عبد الله بن سعود" لمصر ثم لعاصمة الدولة العثمانية وقتل هناك سنة (١٢٣٤هـ).

M7TRY ELSAFI

الدولة السعودية الثانية

المحاولات الأولى لتكوين دولة نجدية جديدة

- بعد استيلاء "إبراهيم محمد علي" على الدرعية ترك كلا من "محمد بن مشاري بن معمر" وخاله "عبد العزيز بن محمد بن سعود" الدرعية واستقروا في العيينة.
- بعد ذلك قدم "محمد بن مشاري بن معمر" إلى الدرعية أواخر سنة (١٢٣٤هـ) وأعاد بنائها.
- أول من انضم لـ " محمد بن مشاري بن معمر" هم زعماء بلدة منفوحة.
- واجهة " محمد بن مشاري بن معمر" مشكله وهي هروب "مشاري بن سعود" أخو الأمام "عبد الله بن سعود" من حراسه وهو في طريقه من المدينة المنورة إلى ينبع .
- وصل الأمير" مشاري بن سعود" إلى الوشم وانضم إليه بعض المناطق النجدية ثم بعد ذلك دخل الدرعية
- تنازل " محمد بن مشاري بن معمر" عن الحكم للأمير"مشاري بن سعود" وكان يضمر في نفسه ما يضمره.
- بويع الأمير"مشاري بن سعود" بالحكم في الدرعية وقدم إليه عمه"عمر بن عبد العزيز".
- توجه الأمير "مشاري بن سعود" على الخرج وانضمت له بلدان ذلك الإقليم.
- خرج " محمد بن مشاري بن معمر" من الدرعية إلى سدوس وانضم إليه "فيصل الدويش " أمير مطير.
- هاجم " محمد بن مشاري بن معمر" الدرعية وقبض على الأمير"مشاري بن سعود" وأرسله إلى سدوس
- توجه " محمد بن مشاري بن معمر" إلى الرياض واحتلها
- كان الأمير "تركي بن عبد الله "في الرياض وخرج قبل أن يدخلها " محمد بن مشاري بن معمر" إلى الحائر

- **تركي بن عبد الله وقيام الدولة السعودية الثانية**

- انطلق الأمير "تركي بن عبد الله " من بلدة الحائر واتجه إلى بلدة ضرما التي انضم له فيها مؤيدون
- سار الأمير "تركي بن عبد الله " إلى الدرعية وفاجأ "محمد بن معمر" وقبض عليه.
- ثم هاجم الرياض واستولى عليها وقبض على أميرها "مشاري بن محمد بن معمر"
- حاول الأمير"تركي بن عبد الله " إنقاذ الأمير"مشاري بن سعود" بتهديده لـ "ابن معمر" وأبنه بعدم إطلاق سراحهما حتى يطلق سراح الأمير"مشاري بن سعود".

MTRY ELSAFTY

- خافوا أتباع "ابن معمر" في سدوس من غضب القائد التركي "آبوش آغا" فسلموا الأمير"مشاري بن سعود" لأتباع القائد التركي ونقل إلى عنيزه وتوفى هناك.
- عندما علم الأمير"تركي بن عبد الله " بتسليم الأمير "مشاري بن سعود" للقائد التركي نفذ ما وعد به تجاه "ابن معمر" وأبنه.
- لم يأخذ الأمير "تركي بن عبد الله " من الدرعية مركزا له بل فضل الرياض.
- حاصر "فيصل الدويش" الأمير"تركي بن عبد الله " في الرياض لكنه صمد مما اضطر" الدويش " للانسحاب للوشم.
- أرسل الباشا"محمد علي" قوة بقيادة "حسين بك" للقضاء على الحركة السعودية الجديدة في نجد.
- وصلت هذه القوة إلى القصيم وانضم إليها "آبوش آغا " ثم اتجهوا إلى الرياض وحاصروا الأمير "تركي بن عبد الله " في قصر أمارته
- تسلل الأمير"تركي بن عبد الله " ليلا إلى الجهات الجنوبية من نجد بعد أن اشتد الحصار عليه.
- انسحب "حسين بك"من نجد بعد تجدد النزاعات بين الزعامات المحلية
- قدمت إلى المنطقة حملة عسكرية أخرى بقيادة "حسين أبو طاهر" وكانت سيرة هذا القائد سيئة حيث أرغموه أهل عنيزه على الخروج من بلدتهم.
- في عام (١٢٣٨هـ) ترك الأمير "تركي بن عبد الله" بلدة (الحلوة) الواقعة جنوبي نجد واتجه إلى بلدة (عرقة) الواقعة بالقرب من الرياض وكان معه بعض أتباعه ووفد إليه مؤيدون من الوشم وسدير.
- حارب الأمير "تركي بن عبد الله " الحاميتين الموجودتين في الرياض ومنفوحة أكثر من سنه.
- في عام (١٢٣٩هـ) استولى الأمير"تركي بن عبد الله " على منفوحة وشدد حصاره على الرياض.
- طلب قائد الحامية في الرياض "أبو علي المغربي" الصلح فوافقه الأمير"تركي بن عبد الله " على أن يغادر الرياض.
- اتجه الأمير "تركي بن عبد الله " في عام (١٢٤٠هـ) إلى الوشم واستقام فيها شهراً حيث وفد إليه أمير بلدة عنيزه "يحيى بن سليم"
- أصبحت الرياض بعد أن استولى عليها الأمير "تركي بن عبد الله " في عام (١٢٤٠هـ) عاصمة الدولة السعودية الثانية.
- كان جلاء القوات الغازية من نجد إيذاناً بقيام الدولة السعودية الثانية.
-
-

- **توحيد نجد**

- بعد عامين من خروج القوات الغازية من نجد واستقرار الأمير"تركي بن عبد الله " في الرياض بايعته بلدان نجد دون حرب ماعدا بلدان الخرج.
- في عام (١٢٤١هـ) وصل الشيخ "عبد الرحمن بن حسن" حفيد الشيخ "محمد بن عبد الوهاب" من مصر وتولى إدارة الشؤون الدينية في الدولة.
- وبعد عامين عاد الأمير"فيصل بن تركي بن عبد الله " من مصر وأصبح الساعد الأيمن لأبيه.

- **توحيد المنطقة الشرقية مع نجد**

- زعماء بني خالد استعادوا حكم المنطقة الشرقية بعد القضاء على الدولة السعودية الأولى.
- أول المناوشات بين زعماء بني خالد والأمام "تركي بن عبد الله " كانت سنة (١٢٤٢هـ).
- في سنة (١٢٤٥هـ) أمر الإمام "تركي بن عبد الله " بغزو الإحساء بقوة بقيادة "عمر بن عفيصان"
- غزا أحد زعماء بني خالد بلدة (حرمة) النجدية.
- جهز "محمد بن عريعر" وأخيه "ماجد" جيشا لمهاجمة نجد وانضم لهم بعض القبائل.
- أرسل الأمير"تركي بن عبد الله " قوة بقيادة أبنه " فيصل بن تركي بن عبد الله " لمواجهة "أبن عريعر" وقد دارت بينهم اشتباكات عنيفة واستمرت عدة أيام قتل خلالها "ماجد بن معمر".
- انضم الأمير "تركي بن عبد الله " لأبنه في المعركة وعند وصوله دب الذعر في صفوف جيش "بن عريعر وفروا هاربين.
- كتب الإمام "تركي بن عبد الله " إلى كبار أهل الإحساء يدعوهم للمبايعة فأجابوه بالبيعة.
- مكث الإمام "تركي بن عبد الله " أربعين يوما في الإحساء وبايعوه أهل القطيف ورأس الخيمة.
- عين الإمام "تركي بن عبد الله " "عمر بن عفيصان" أميراً على الإحساء و"عبد الله الوهيبي" قاضياً.
- عاد الإمام "تركي بن عبد الله " إلى الرياض.

- **الإمام تركي وجهات عمان**

- ضلت رأس الخيمة على ولائها للدولة السعودية الأولى.
- في عام (١٢٤٤هـ) أتى وفد من رأس الخيمة وطلبوا من الإمام "تركي بن عبد الله " أن يرسل لهم قاضيا وسرية
- أرسل الإمام "تركي بن عبد الله " سرية بقيادة "عمر بن عفيصان" ومعه الشيخ "محمد العوسجي" إلى رأس الخيمة

MTRY ELSAFI

- وفي عام (١٢٤٨هـ) أرسل الإمام "تركي بن عبد الله " "عمر بن عفيصان" بحملة قوية إلى عمان.
- اضطر "السلطان سعيد" لإظهار المودة ودفع مبلغ مالي سنوي.

- **الإمام تركي و آل خليفه**

- أعترف"عبد الله بن خليفه" بتبعيته للإمام "تركي بن عبد الله " ودفع الزكاة على أن يساعده الإمام"تركي بن عبدالله " في أي عدوان ضد البحرين
- هذا الاتفاق لم يستمر حتى نهاية حكم الإمام " تركي بن عبد الله " وذلك بسبب الخلاف الذي حدث بين (قبيلة العمائر) و أمير القطيف.
- ذهب الأمير "فيصل بن تركي " لحل هذه المشكلة . حيث هاجم قبيلة العمائر.
- هرب مجموعة من قبيلة العمائر إلى (قصر الدمام)الذي كانوا فيه أبناء (آل خليفه)فهاجمهم الأمير"فيصل" هناك
- رحل الأمير فيصل إلى (سيهات) التي كان رئيسها متفق مع"أبن خليفه" على محاربة "آل سعود" واستولى عليها
- انسحب الأمير "فيصل بن تركي" بسرعة من المنطقة بعد أخبار مقتل أبيه.

- **الإمام تركي والعثمانيون**

- العثمانيون كرهوا قيام دولة سعودية جديدة بعدما رأوا ما رأوه من الدولة السعودية الأولى.
- بذل حاكم مصر الذي كان تابعا للدولة العثمانية جهوداً للقضاء على حركة الإمام "تركي بن عبد الله "
- نجح الإمام "تركي بن عبد الله " أمام العقبات التي واجهته.

- نهاية عهد الإمام تركي بن عبد الله

- كان "مشاري بن عبد الرحمن آل سعود" أبن أخت الإمام "تركي بن عبد الله " من الأسرى السعوديين الذين قبض عليهم "إبراهيم باشا" في الدرعية وأرسلوا لمصر
- كان الإمام "تركي بن عبد الله " يقدر"مشاري بن عبد الرحمن" ويراسله في منفاه ويطلب منه القدوم.
- هرب "مشاري بن عبد الرحمن" من مصر وعاد إلى الرياض سنة (١٢٤١هـ).
- نصب الإمام "تركي بن عبد الله " مشاري بن عبد الرحمن والياً على منفوحة.
- عزل الإمام "تركي بن عبد الله " مشاري بن عبد الرحمن" عن أمارة منفوحة بعد أن علم بالتآمر ضده سنة (١٢٤٥هـ).

M7TRK ELSAEE

- بقي "مشاري بن عبد الرحمن" في الحجاز حتى عام (١٢٤٨هـ).
- توجه مشاري بعد ذلك العام إلى (المذنب) في القصيم وطلب من أهلها الشفاعة له عند خاله الإمام "تركي بن عبد الله " وقد وافق الأمام على ذلك واسكنه في أحد البيوت الخاصة بأسرته.
- أستغل "مشاري بن عبد الرحمن " وجود الأمير "فيصل بن تركي" في المنطقة الشرقية وقتل خاله الإمام "تركي بن عبد الله " واستولى على الحكم في الرياض سنة (١٢٤٩هـ).

- **الفترة الأولي من حكم الإمام فيصل بن تركي**

- بعد مقتل الإمام " تركي بن عبد الله" جمع الأمير" فيصل بن تركي " أتباعه وبايعوه بالإمامة ثم عاد إلى الرياض
- وصل الأمير" فيصل بن تركي " بعد (١٨ يوم) من اغتيال أبيه إلى الرياض قادماً من المنطقة الشرقية.
- اعتصم " مشاري بن عبد الرحمن " في (قصر الحكم) وكان معه "سويد بن علي" أمير بلدة جلاجل سابقاً.
- كان "سويد بن علي " تربطه صداقة قديمة بـ" عبد الله بن رشيد" أحد قادة جيش الأمير" فيصل بن تركي ".
- تم الاتصال بين "عبد الله بن رشيد" و"سويد بن علي" بموافقة الأمير" فيصل بن تركي " على أن يسهل "سويد" تسلل "أبن رشيد" وبعض أفراد جيشه لقصر الحكم وأن يقف بجانبهم ضد "مشاري بن عبد الرحمن" على أن يوليه الأمير" فيصل بن تركي " أمارة جلاجل.
- وبعد (٤٠ يوما) من مقتل الإمام "تركي بن عبد الله" قتل "مشاري بن عبد الرحمن" وتولى الأمير" فيصل بن تركي " مقاليد الحكم في الرياض.

- الغزو المصري ونهاية فترة حكم الأمير" فيصل بن تركي " الأولى

- نجح الباشا " محمد علي" حاكم مصر في تحقيق حلمه لتكوين دولة كبرى على حساب الدولة العثمانية فقد ضم السودان والشام وأجزاء من اليونان والأناضول.
- بعدما انتهى الأمير" فيصل بن تركي " من حل مشاكله الداخلية ومشكلته مع "آل خليفه" أتاه نذير التدخل المصري ضده.
- أرسل حاكم مصر "محمد علي باشا" مبعوثه عن طريق حكومة الحجاز إلى الأمير" فيصل بن تركي " يطلب منه تزويد الجيش المصري في الجزيرة العربية بما يحتاج إليه.
- أرسل الأمير" فيصل بن تركي " أخوه "جلوي " لممثل الحكومة المصرية في الحجاز ببعض الهدايا.
- لم يعجب ذلك حاكم مصر الذي لم تكن مطالبه إلا تمهيدا لغزو الجزيرة العربية.

WTRY ELSAEL

- جهز"محمد علي باشا" قوة بقيادة "إسماعيل بك" ولكنها من الناحية الاسمية بقيادة "خالد بن سعود" أخو الإمام "عبد الله بن سعود".
- وصلت هذه القوة إلى المدينة المنورة ثم الحناكية متجهه إلى القصيم.
- اتجه الأمير" فيصل بن تركي " إلى القصيم سنة (١٢٥٢هـ) وأقام قرب (تنومه) وانضم له أهل بريده وعنيزه ثم اتجه إلى (رياض الخبراء).
- أقام الأمير" فيصل بن تركي " في رياض الخبراء (٢٠ يوما) مستعدا لخصمه ولكن دبت الفوضى في جيشه وانسحب إلى عنيزه ثم الرياض ثم إلى الخرج ثم توجه بعد ذلك للإحساء.
- أما "إسماعيل بك" و" خالد بن سعود" فاستولوا على عنيزه صلحا ثم على بلدان القصيم ثم الرياض دون قتال وذلك سنة (١٢٥٣هـ).
- أصبحت الرياض والبلدان النجدية غرب الرياض وشمالها تحت نفوذ الجيش المصري.
- توجه "خالد بن سعود" إلى بلدان جنوب نجد وتحديدا بلدة (الحلوة) وانهزم ثم عاد إلى الرياض.
- حدث اتصال بين الأمير" فيصل بن تركي " ووالي العراق العثماني حاولوا الاستفادة من بعض والوقوف أمام "محمد على باشا".
- أرسل والي العراق العثماني هدية للأمير" فيصل بن تركي " مع "عبد الله الشريف" صاحب بلدة ينبع.

- **البلاد بين فترتي حكم فيصل بن تركي**

- استولى "خورشيد" على المنطقة الشرقية وامتد نشاطه للخليج وعمان.
- استفاد "خورشيد" من تبعية تلك المناطق "لآل سعود" بطريقه من الطرق لإدخالها في الحكم المصري.
- أقام "خورشيد" علاقات طيبه مع الكويت وبدأ يخطط لغزو العراق.
- خافت بريطانيا من انتصارات "محمد على باشا" في الجزيرة العربية وخاصة بعد انتصاره على قوات الدولة العثمانية.
- بعد زحف قوات "محمد علي باشا" لعاصمة الدولة العثمانية تحول الصراع إلى أزمة دولية.
- تزعمت بريطانيا بعض القوى العالمية وأرغمت "محمد علي باشا" بموجب معاهدة "لندن" سنة (١٢٥٦هـ) على الانسحاب من الشام والجزيرة العربية.
- انسحب "خورشيد" إلى الحجاز ثم مصر تاركا "خالد بن سعود" مع بعض الحاميات الصغيرة.
- دارت معركة بقعاء عام ١٢٥٧هـ بين عبدالله بن رشيد وزعماء القصيم وحلفائهم من عنزه وانتهت بانتصار عبدالله بن رشيد ومن معه من شمر انتصاراً عظيماً.
- لم يستمر" خالد بن سعود" في الحكم بعد ذلك أكثر من عام.

- ثار "عبد الله بن ثنيان بن سعود" على "خالد بن سعود" واستولى على ضرما والمناطق القريبة من الرياض ثم هاجم الرياض واستولى عليها.
- حاول "خالد بن سعود" تجهيز جيش من الإحساء ولكنه لم يستطع فغادر إلى الكويت ثم القصيم وبعدها مكة.
- بعث "عبد الله بن ثنيان" بطليعة لقصر الحكم بالإحساء بعد علمه بخروج "خالد بن سعود".
- عين "عبد الله بن ثنيان " "عمر بن عفيصان" أميراً على الإحساء.
- عين "عبد الله بن ثنيان" "أحمد بن محمد السديري " أميراً على القطيف.
- شمل حكم "عبد الله بن ثنيان" المنطقة الشرقية ونجد ماعدا (القصيم وجبل شمر).
- حاول "عبد الله بن ثنيان " بسط نفوذه على ناحية عمان لكن حكمه لم يطول.
- أستطاع الأمير "فيصل بن تركي" الخروج من مصر براً بمساعدة حفيد "محمد علي باشا" "عباس باشا".
- وصل الأمير "فيصل بن تركي" إلى جبل شمر ومن هنالك بدأ خطواته للقضاء على حكم "عبد الله بن ثنيان".
- ---

• المرحلة الثانية من حكم الإمام

• فيصل بن تركي استعادته للحكم

- بعد خروج الأمير "فيصل بن تركي" من مصر توجه إلى جبل شمر.
- كان جبل شمر تحت أمارة "عبد الله بن رشيد .
- كان الأمير "فيصل بن تركي" تربطه صداقه حميمة مع أمير جبل شمر "عبد الله بن رشيد".
- رحب "عبد الله بن رشيد " بالأمير "فيصل بن تركي" واستعد للوقوف معه لاستعادة حكمه.
- استقر الأمير "فيصل بن تركي" في حائل وكتب لزعماء نجد وأمرائها يخبرهم بوصوله والوقوف معه.
- كانت القصيم أول مرحله من مراحل الأمير "فيصل بن تركي" للاستيلاء على نجد وذلك لموقعها ووجود الثروة
- أمير بريده "عبد العزيز بن محمد آل عليان " فضل الانضمام إلى "عبد الله بن ثنيان".
- أمير عنيزه " عبد الله بن سليم " انضم للأمير "فيصل بن تركي" بعد نقاش مع القاضي "عبد الله بن بطين " وكبار أهل البلدة .
- وصل الأمير "فيصل بن تركي" إلى عنيزه قبل وصول "عبد الله بن ثنيان".

- انسحب " عبد الله بن ثنيان " من القصيم بعد انضمام بعض أتباعه للأمير "فيصل بن تركي" وعاد إلى الرياض
- بعد انسحاب "عبد الله بن ثنيان" من القصيم أصبحت القصيم كلها تحت نفوذ الأمير "فيصل بن تركي".
- وصل الأمير "فيصل بن تركي" إلى الرياض وحاصر"عبد الله بن ثنيان " في قصر الحكم.
- وبعد (٣ أسابيع) دارت مفاوضات بين الأمير "فيصل بن تركي" و "عبد الله بن ثنيان " عن طريق " عبيد بن رشيد " لكنها لم تسفر عن نتيجة ايجابية.
- حاول بعدها "عبدالله بن ثنيان " التسلل و الهروب من الرياض لكن قبض عليه وادخل السجن وتوفى بعد شهر من سجنه وكان ذلك عام (١٢٥٩هـ).
- عاد بعدها الأمير "فيصل بن تركي" للحكم للمرة الثانية واستمر حكمه (٢٣ عاما).

- **توحيد نجد والإحساء وبداية المشاكل**

- رحبوا سكان الإحساء ونجد بصفه عامة بحكم الإمام " فيصل بن تركي " ولكن بعض القبائل لم ترحب بذلك
- بدأت المشاكل في وقت مبكر من حكم الإمام " فيصل بن تركي " وذلك عندما أرسل "أبن بتال "إلى المنطقة الشرقية .
- هاجمت قبيلة "المناصير" بعد وصول " أبن بتال " بشهور قلية قافلة للحجاج .
- بعد هذه الحادثة قاد الإمام " فيصل بن تركي " قوات بنفسه وتوجه بها إلى القطيف حيث أغار على قبيلة المناصير.
- استغل الإمام " فيصل بن تركي " وجوده في الشرقية وهاجم قصر الدمام الذي كان فيه "آل خليفه" واستولى عليه هكذا أصبحت المنطقة الشرقية تحت حكمه.
- شهد العام (١٢٦١هـ) خلافا بين أهل الأفلاج اضطر الإمام " فيصل بن تركي " الخروج له وحله .
- وفي نفس العام أرسل الإمام " فيصل بن تركي " أخيه "جلوي" لأهل وادي الدواسر لحل خلاف حدث هناك.
- وحدث في نفس العام اعتداء "فلاح بن حثلين" زعيم قبيلة العجمان على قافلة الحجاج وقتل كثيرا منهم.
- كذلك حدث في نفس العام أن قام أمير عنيزه"عبد الله بن سليم" بالاعتداء على أبل أمير جبل شمر . مما اضطر "عبيد بن رشيد " من مهاجمته وقتله.
- أهم المشاكل التي واجهها الإمام " فيصل بن تركي " مع القبائل كانت مع قبيلة العجمان.
- وأهم المشاكل التي واجهها الإمام " فيصل بن تركي " مع الحاضرة كانت مع زعماء القصيم.

MTRY ELSAFI

• مشكلة العجمان

- سببها اعتداء "فلاح بن حثلين " على قافلة الحجاج سنة (١٢٦١هـ) وقتل عدد كبير منهم والاستيلاء على أموالهم
- عندما وصلت الأخبار للإمام " فيصل بن تركي " جهز جيشا وتوجه به إلى المنطقة الشرقية .
- حينما اقترب الإمام " فيصل بن تركي " من "فلاح بن حثلين " وقومه قدموا إليه كبارهم معتذرين .
- أخذ الإمام " فيصل بن تركي " من كبار قبيلة العجمان نكالا وأخرجهم من ديارهم وأحل بها " الدويش " وأتباعه
- ضل "فلاح بن حثلين " يتنقل من مكان إلى آخر حتى قبض عليه وقتل سنة (١٢٦٢هـ).
- بعد مقتل " فلاح بن حثلين " أصبح أبنه "راكان بن فلاح بن حثلين" رئيسا لقبيلة العجمان.
- أغار" راكان بن فلاح بن حثلين " سنة (١٢٧٦هـ) على أبل الإمام " فيصل بن تركي " وأخذها.
- رحل " راكان بن فلاح بن حثلين " إلى (الصبيحية) القريبة من الكويت وغزا أطراف العراق .
- جهز الإمام " فيصل بن تركي " جيشاً بقيادة ابنه "عبد الله بن فيصل" لمهاجمة "راكان بن فلاح بن حثلين".
- وفي طريقه واجه "عبد الله بن فيصل " فريقا من العجمان وهزمهم.
- نزل" راكان بن فلاح بن حثلين " (الجهراء) في الكويت وهناك دارت الحرب بينه وبين " عبد الله بن فيصل " انتهت بهزيمة العجمان وقتل (٧٠٠ رجل) وفر من تبقى إلى داخل بلدة الكويت.
- تحالفت قبيلة العجمان مع قبيلة المنتفق واتخذوا من الجهراء مركزا لهم.
- هاجم المتحالفون"العجمان و المنتفق" القوافل شمالي شرق الجزيرة العربية وأطراف البصرة والزبير.
- عندما علم الإمام " فيصل بن تركي " بما يفعله المتحالفون ضده جهز جيشا بقيادة أبنه " عبد الله بن فيصل" وذلك بعد عام من مهاجمته للعجمان.
- وصل " عبد الله بن فيصل " بجيشه إلى الجهراء والتقى مع جيش المتحالفين الذي يقدر عددهم (١٥٠٠ مقاتل)
- انتصر جيش "عبد الله بن فيصل" على جيش المتحالفين وقتل منهم وغرق عدد كبير جدا وذلك عندما أصبح المتحالفين بين قوات " عبد الله بن فيصل" وبين البحر واستطاع راكان بن حثلين الهروب ومعه من معه.
- عرفت هذه السنة بسنة (الطبعة) أي الغرق.

MTRY ELSAEY

- **مشكلة القصيم**

- ترجع مشكلة القصيم في عهد الإمام " فيصل بن تركي " الثانية إلى جذور تاريخية.
- أهمها الخلاف بين زعماء منطقة القصيم وزعماء جبل شمر.
- بداية الخلاف كان لجوء بعض أنصار "آل علي" أمراء جبل شمر سابقا وخصوم "عبد الله بن رشيد " إلى بريده.
- حاول "عبد الله بن رشيد " سنة (١٢٥٧هـ) الاعتداء على أحد هؤلاء الأنصار في مدينة بريده لكنه فشل.
- خرج أمير بريده "عبد العزيز بن محمد آل أبي عليان " لملاقاة "عبد الله بن رشيد " وقتل (٦ رجال) من رجاله .
- بعد ذلك أخذ "عبد الله بن رشيد " أبلاً لأهل بريده.
- تطور الخلاف حتى حدثت معركة (بقعاء) سنة (١٢٥٧هـ) ومن نتائج تلك المعركة :
١- هزيمة أهل القصيم وحلفائهم قبيلة (عنزه) ٢- قتل أحد أبناء أمير عنيزه (يحي بن سليم) صبرا بعد المعركة
- في عام (١٢٦١هـ) أخذ أمير عنيزه "عبد الله بن سليم " أبلاً "لعبد الله بن رشيد ".
- أغاراخو "عبد الله بن رشيد " "عبيد " على غنم لقبيلة عنزه.
- خرج أهل عنيزه ومعهم أميرها " عبد الله بن سليم " لاسترجاع غنم قبيلة عنزه لكن "عبيد بن رشيد" انتصر عليهم وأسر " عبد الله بن سليم " ثم قتله صبرا.
- في سنة (١٢٦٣هـ) جهز شريف مكة "محمد بن عون " حملة عسكرية وتوغل بها حتى وصل القصيم .
- عندما وصل "محمد بن عون " القصيم أدرك قوة الإمام " فيصل بن تركي " فمال للصلح وعاد لمكة.
- اعتقد الإمام " فيصل بن تركي " أن لأمير عنيزه " إبراهيم بن سليم " يد في إغراء شريف مكة " محمد بن عون" بغزو نجد فقام بعزله عن الأمارة سنة (١٢٦٤هـ) وعين بدلاً عنه " ناصر بن عبد الرحمن السحيمي "
- احدث عزل أمير عنيزه فتنه بين عائلة " السحيمي" وعائلة " آل سليم .
- حيث قتل " ناصر بن عبد الرحمن السحيمي" على يد أمير عنيزة السابق " إبراهيم بن سليم ".
- رأى الإمام " فيصل بن تركي " أن من المصلحة إبعاد العائلتين وتعيين أحد رجاله وهو " عبد الله المداوي "
- رفض أخو " ناصر بن عبد الرحمن السحيمي " تسليم الأمارة لـ" عبد الله المداوي" .
- بعد ذلك ظهرت في القصيم ثورة بقيادة أمير بريده " عبد العزيز بن محمد آل أبي عليان " .

- قاد الإمام " فيصل بن تركي " حملة عسكرية بنفسه للقصيم ومحاولة القضاء على الفتنة سلما أو حربا.
- عندما وصل الإمام " فيصل بن تركي " لبلدة المذنب دعا بعض زعماء القصيم للحل السلمي فوافقوا على السلم.
- قبل عودة الإمام " فيصل بن تركي " إلى الرياض وفدت قبيلة عنزة إلى القصيم واجتمعت مع زعمائها
- عند ذلك أدرك الإمام " فيصل بن تركي " بأن الاتفاق لا يشمل قبيلة عنزه التي هي حليفة لأهل القصيم .
- عند ذلك أرسل الإمام " فيصل بن تركي " أبنه "عبد الله بن فيصل" لمهاجمة قبيلة عنزة.
- بعد هذا الهجوم طلب زعيم قبيلة عنزه المساعدة من أهل القصيم.
- قرروا أهل القصيم مهاجمة جيش " عبد الله بن فيصل " انتقاماً لحلفائهم قبيلة عنزة.
- تقابل جيش الإمام " فيصل بن تركي " مع أهل القصيم في (اليتيمة) سنة (١٢٦٥هـ) وانتصر جيش"عبد الله بن فيصل" نصراً عظيما.
- أبقى الإمام " فيصل بن تركي " عبد العزيز آل أبي عليان" أميرا على بريده بعد أن عفا عنه.
- وفي عام (١٢٧٥هـ) عزل الإمام " فيصل بن تركي " عبد العزيز آل أبي عليان" وعين بدلاً عنه "عبد الله بن عدوان آل أبي عليان "
- قُتل "عبد الله بن عدوان آل أبي عليان " بعد عام من توليه الأمارة على يد أقارب "عبد العزيز آل أبي عليان "
- عين الإمام " فيصل بن تركي " "محمد الغانم " أميراً لبريدة وهو أحد المشتركين في قتل "عبد الله بن عدوان"
- عزل الإمام " فيصل بن تركي " "محمد الغانم " وأعاد " عبد العزيز آل أبي عليان " لأمارة بريدة مرةً أخرى.
- وعد " عبد العزيز آل أبي عليان" بتسليم قاتلي "عبدالله بن عدوان " ولكنه لم يفعل بل قربهم منه.
- بعد انتهاء معركة "عبد الله بن فيصل " مع العجمان سنة (١٢٧٧هـ) اتجه بقواته للقصيم.
- خاف " عبد العزيز آل أبي عليان " على نفسه وهرب إلى عنيزه ثم اتجه إلى الحجاز.
- لحقت فرقة من جيش" عبد الله بن فيصل " وكانت بقيادة أخيه " محمد بن فيصل " بعبد العزيز آل أبي عليان وقتلته في مكان غير بعيد عن عنيزه.
- عين الإمام " فيصل بن تركي " " عبد الرحمن بن إبراهيم " أميراً على بريدة.

- توترت الخلافات بين الإمام " فيصل بن تركي " وزعماء بلدة بريدة بعد مقتل "عبد العزيز آل أبي عليان".
- تحولت هذه الخلافات إلى حرب سنة (١٢٧٨هـ) واستمرت تقريباً سنه.
- ولكن أكبر معركتين هي معركة (رواق) ومعركة (كون المطر).
- انتصر أهل عنيزه في معركة (رواق).
- انتصر جيش " عبد الله بن فيصل " في معركة (كون المطر) وكاد أهل عنيزة أن ينتصروا لكن أبطل المطر بارود أسلحتهم.
- حاصرهم "عبد الله بن فيصل " مدة طويلة وتوصل في نهاية الآمر إلى صلح وانتهت مشكلة القصيم.

- **علاقة الإمام " فيصل بن تركي " بإمارات الخليج وعمان**

- علاقته مع الكويت كانت جيدة على الرغم من مشكلة العجمان.
- علاقته بالبحرين كانت ما بين وبين واستطاع الإمام " فيصل بن تركي " في آخر عهده أن يصلح بين "آل خليفه"
- أرسل الإمام " فيصل بن تركي " قوة بقيادة "سعد بن مطلق المطيري" لعمان وأجبر حاكمها على دفع الزكاة.

- **علاقة الإمام " فيصل بن تركي " بالدولة العثمانية**

- الإمام " فيصل بن تركي " استعد للتفاهم مع الدولة العثمانية بعد إدراكه لقوتها.
- وافق الإمام " فيصل بن تركي " على التبعية الاسمية ودفع مبلغ من المال سنويا رمزاً للتبعية.

- **علاقة الإمام " فيصل بن تركي " بريطانيا**

- لم تساعد بريطانيا المعارضين للإمام " فيصل بن تركي " في (البريمي) عمان في بداية عهده.
- أرسل الإمام " فيصل بن تركي " رسالة إلى بريطانيا عبر فيها عن أمله في إقامة علاقة طيبة مثل علاقتها مع أبيه الإمام " تركي ".
- نصحت بريطانيا العمانيين بدفع الزكاة للسعوديين.
- وقفت بريطانيا ضد أي محاولة يقوم بها السعوديين للاستيلاء على مسقط وصحار.
- لم تمنع بريطانيا حكام البحرين من دفع الزكاة .
- وقفت بريطانيا مع حكام البحرين ضد أي عدوان على أراضيها.
- هاجمت بريطانيا أراضي الإمام " فيصل بن تركي" عندما رفض التخلي عن خصوم حكام البحرين.

MTRK ELSAEL

الدولة السعودية بعد الإمام فيصل بن تركي

- **النزاع على الحكم وانحسار الدولة**

- توفى الإمام "فيصل بن تركي " سنة (١٢٨٢هـ) .
- بويع "عبد الله بن فيصل " بالخلافة وممن بايعه أخوه " سعود بن فيصل"
- بعد عام من تولي "عبد الله بن فيصل" الحكم خرج عليه أخوه " سعود بن فيصل " ينازعه الحكم .
- الحاضرة وعلماء الدين يؤيدون حكم " عبد الله بن فيصل" لأنه الوريث الشرعي سناً وعهداً.
- وقف "محمد بن فيصل" مع أخوه " عبد الله بن فيصل".
- يمتلك " عبد الله بن فيصل" خبرة في إدارة شؤون الدولة وقيادة الجيوش.
- خرج " سعود بن فيصل" من الرياض متوجها إلى عسير وطلب من أميرها "محمد بن عائض" المساعدة
- فشل " سعود بن فيصل " في الحصول على مساعدة من أمير عسير.
- توجه بعدها " سعود بن فيصل" إلى نجران ورحب به أميرها وأيده وانضمت له بعض القبائل مثل (العجمان ، آل مره ، وآل شامر)
- انطلق بعدها "سعود بن فيصل" لمحاربة أخيه " عبد الله بن فيصل " وتوجه إلى وادي الدواسر حيث لقيت حركته نجاحاً كبيراً.
- كان " عبد الله بن فيصل" على علم بتحركات أخيه " سعود بن فيصل" فجهز له جيش بقيادة "محمد بن فيصل"
- تقابل جيش الأخوان "سعود بن فيصل" و" محمد بن فيصل" في (المعتلى) سنة (١٢٨٣هـ) وهزم "سعود بن فيصل" وجرح في المعركة.
- مكث " سعود بن فيصل" في جهات عمان حتى اغتيل الأمير" تركي بن أحمد السديري" سنة (١٢٨٥هـ)
- لجأ "سعود بن فيصل" إلى " عزان بن قيس" عدو "عبد الله بن فيصل" في جهات الخليج.
- هاجم " سعود بن فيصل" من البحرين المناطق التابعة لأخيه " عبد الله بن فيصل" في قطر.
- بعث "عبدالله بن فيصل" بسرية إلى قطر تحسبا لهجوم أخيه "سعود بن فيصل" وقد ردت السرية الهجوم.
- عاد "سعود بن فيصل" إلى البحرين وهناك اتجه إلى (العقير) واستولى عليها وانضمت له بعض القبائل.
- حاصر "سعود بن فيصل" منطقة الهفوف.

- جهز " عبد الله بن فيصل " جيشاً بقيادة أخيه "محمد بن فيصل" لمواجهة " سعود بن فيصل " في الشرقية.
- التقى الجيشان في (جودة) وانتصر جيش " سعود بن فيصل" بسبب ترك قبيلة سبيع لجيش" محمد " والانضمام لجيش " سعود " مما سبب الفوضى في جيش "محمد" .
- أسر "محمد بن فيصل" في معركة "جودة".
- انضمت المنطقة الشرقية كلها دون صعوبة لـ" سعود بن فيصل "
- جمع "عبد الله بن فيصل" ثروته وغادر الرياض متوجها إلى جبل شمر.
- لم يجد "عبد الله بن فيصل" من زعماء جبل شمر ما يشجعه على مواصلة سيره.
- أرسل "عبد لله بن فيصل " مندوبه "عبد العزيز أبو بطين " إلى والي بغداد الذي رحب به وأبدى استعداده لنجدته
- استقر "سعود بن فيصل" في الرياض وجهز جيشا لمحاربة أخيه "عبد الله بن فيصل".
- التقى جيش "سعود بن فيصل" وأخوه " عبد الله " ودارت معركة قرب البرّة وانتصر جيش "سعود بن فيصل" على أخيه ومن معه من قحطان.
- جهز والي بغداد جيشاً بقيادة " نافذ باشا" إلى المنطقة الشرقية وانضم لهذا الجيش جيش آخر من الكويت بقيادة "عبد الله بن صباح" وأخيه "مبارك" حيث وصلوا منطقة الإحساء.
- هاجم جيش والي بغداد مراكز "سعود بن فيصل" واستولوا عليها.
- أخرج "نافذ باشا" "محمد بن فيصل " من سجنه وطلب من "عبد الله بن فيصل " القدوم فقدم "عبد الله بن فيصل"
- شجع خروج المنطقة الشرقية من حكم "سعود بن فيصل" الثورة ضده حيث ثار عليه عمه "عبد الله بن تركي" واجبره على الخروج من الرياض.
- سار "سعود بن فيصل" إلى الدلم ثم اتجه إلى الإحساء وبدأ يقاوم الجيش العثماني لكنه فشل.
- رأى "سعود بن فيصل" أن يستخدم الطرق السلمية فأرسل أخيه "عبد الرحمن بن فيصل" إلى بغداد للتفاوض.
- رجع "سعود بن فيصل" إلى الأفلاج حيث انضم إليه سكان جنوب نجد.
- بعث "عبد الله بن فيصل" أخيه "محمد بن فيصل" ومعه عمه "عبد الله بن تركي" لملاقاة "سعود بن فيصل" في الأفلاج.
- انتهت معركة الأفلاج بهزيمة "محمد بن فيصل" وهروبه إلى الرياض ووقع عمه " عبد الله بن تركي" في الأسر حيث تم سجنه حتى توفى في الرياض.
- ثم التقى جيش "سعود بن فيصل" بجيش "عبد الله بن فيصل" في (الجزعة) وانتصر جيش "سعود" ودخل الرياض.

- رحل "عبد الله بن فيصل" إلى المناطق القريبة من الكويت مع بادية قحطان سنة (١٢٩٠هـ)
- في عام (١٢٩١هـ) استطاع "عبد الرحمن بن فيصل" مغادرة العراق واتجه إلى البحرين ثم إلى (العقير) حيث انضم له مؤيدين حيث زحف على الهفوف وقتل عدد كبير من الحامية العثمانية.
- أرسل والي العراق إمدادات بقيادة رئيس قبيلة المنتفق للحاميه في الهفوف حيث هزمت "عبد الرحمن بن فيصل"
- ترك "عبد الرحمن بن فيصل" الإحساء وتوجه إلى الرياض وقبل وصوله توفى أخوه "سعود بن فيصل" فحل محله في الحكم.
- في عام (١٢٩٣هـ) حدثت مشكلة بين "عبد الرحمن بن فيصل" وأبناء أخيه "سعود بن فيصل" وسببها (مقتل فهد بن صنيتان آل سعود" المقرب من "عبد الرحمن بن فيصل".
- تحسن موقف "عبد الله بن فيصل" بعد انضمام قبيلة (عتيبة) فاتجه للرياض لانتزاع الحكم من أخيه "عبدالرحمن بن فيصل".
- سلم "عبد الرحمن بن فيصل" الحكم لأخيه "عبد الله بن فيصل" بعد أن حس بضعف موقفه وكذلك وساطة الشيخ "عبد اللطيف بن عبد الرحمن".

- **آل رشيد قبل حكم محمد بن عبد الله بن رشيد**

- ينتمي" آل رشيد" إلى "آل جعفر" أحد بطون (عبده) من قبيلة شمر.
- كان أبناء " علي بن رشيد" هما " عبد الله " و" عبيد" وكانوا نشطين منذ فترة شبابهما.
- تزوج " عبد الله " بنت أمير جبل شمر "محمد بن عبد المحسن بن علي" حيث يلتقي معه في النسب "بآل جعفر"
- كان "محمد بن عبد المحسن بن علي" من أشهر قادة الدولة السعودية الأولى .
- وقع خلاف بين الأمير" صالح بن عبد المحسن "والأخوين "عبد الله وعبيد" أبن رشيد" أدى إلى نفيهما من حائل.
- أمر الأمير "صالح بن عبد المحسن " أحد عبيده أن يقبض على "عبد الله بن رشيد" لكن " عبد الله بن رشيد " أحتال عليه وقتله.
- غضب الأمير " صالح بن عبد المحسن " على ما فعل " عبد الله بن رشيد " وأخيه " عبيد" فأخرج أمهما من حائل أيضا.
- ذهب " عبد الله بن رشيد" إلى حائل وبقي أخوه "عبيد" متخفيا قرب جبل شمر.
- بعد تولي الإمام " فيصل بن تركي" الحكم عزل " صالح بن عبد المحسن " عن أمارة جبل شمر وعين بدلا عنه " عبد الله بن رشيد" .

- حدث خلاف بين عائلة " أبن رشيد" وعائلة " عبد المحسن " نتج عنه القضاء على " صالح بن عبد المحسن " وأكثر أفراد أسرته.
- بعد وفاة " عبد الله بن رشيد " سنة (١٢٦٣هـ) تولى أبنه الأكبر" طلال بن عبد الله بن رشيد" أمارة جبل شمر الذي استطاع توسيع حدود أمارته.
- تولى أمارة جبل شمر بعد وفاة " طلال بن عبد الله بن رشيد" أخيه "متعب بن عبد الله بن رشيد" ولم يدم حكمه أكثر من عامين بسبب خلافه مع أبناء " طلال بن عبد الله بن رشيد" " بندر" و" بدر" حيث قتلوه.
- تولى " بندر بن طلال بن عبد الله" أمارة جبل شمر بعد مقتل عمه " متعب بن عبد الله ".
- غضب " محمد بن عبد الله بن رشيد" غضبا شديد على ما فعله أبناء "طلال بن عبد الله" من قتله لأخيه" متعب"
- أصلح الإمام عبد الله بن فيصل" بين "محمد بن رشيد " وأبن أخيه " بندر بن طلال" حيث أبقى على " بندر بن طلال " أميرا لجبل شمر ويبقى " محمد بن رشيد " أميراً للقوافل المارة بجبل شمر.
- كانت علاقة الأمير " بندر بن طلال " بقبيلة (الظفير) سيئة فمنع التعامل معهم اقتصاديا.
- تعمد "محمد بن رشيد"أن يستأجر أبلاً من قبيلة الظفير ذات العلاقة السيئة مع أبن أخيه الذي غضب غضباً شديداً
- دار جدال بين الأمير" بندر بن طلال" وعمه " محمد بن رشيد" بسبب هذا الموضوع تطور إلى احتيال " محمد بن رشيد " فقتل "بندر بن طلال" وبقية أخوانة إلا أصغرهم وذلك سنة (١٢٨٩هـ).

M7TRY ELSAFI

• نهاية الدولة السعودية الثانية

- كان أول احتكاك غير ودي بين الإمام "عبد الله بن فيصل" و" محمد بن عبد الله بن رشيد " سنة (١٢٩٣هـ)
- كان سبب ذلك الاحتكاك عندما طلب أمير عنيزه "زامل بن سليم " من الإمام "عبد الله بن فيصل" الوقوف مع " آل عليان "(حكام بريده سابقا) ضد خصومهم " آل مهنا أبي الخيل " أمراء بريده حينذاك.
- عندها توجه الإمام "عبد الله بن فيصل" إلى عنيزه للقيام بمهاجمة بريده وكان معه (آل عليان وزامل بن سليم وقبيلة عتيبة)
- كان أمير بريده " حسن بن مهنا " قد طلب النجدة من " محمد بن عبد الله بن رشيد"
- تأخر "تركي بن حميد " أمير عتيبة في الوصول في الوقت المحدد مما أجبر الإمام "عبد الله بن فيصل" على إلغاء فكرة مهاجمة بريده بسب علمه بتحرك " محمد بن رشيد" لبريده.
- أصبح أمير بريده " حسن بن مهنا " و" محمد بن رشيد " حليفين وأخذوا يهاجمون المناطق النجدية والقبائل التابعة للأمام " عبد الله بن فيصل ".
- في عام (١٢٩٩هـ) حاصر الأمام " عبد الله بن فيصل " بلدة المجمعة التي استنجدت بـ"محمد بن رشيد" فهب لنجدتها ومعه "حسن بن مهنا".
- عندما أقترب " محمد بن رشيد" من المجمعة أنسحب الإمام " عبد الله بن فيصل " عائداً للرياض.
- وبعد عامين أي عام (١٣٠١هـ) عاد الإمام " عبد الله بن فيصل" لمحاصرة المجمعة فهب " محمد بن رشيد " و" حسن بن مهنا " لنجدتها ودارت بينهم معركة (أم العصافير) وانتصر" محمد بن رشيد" وثبت له مركزاً في الوشم و سدير.
- كان عمل أبناء "سعود بن فيصل " ضد عمهم الإمام"عبد الله بن فيصل" فرصه لـ"محمد بن رشيد" لتوسيع نفوذه
- توجه " محمد بن رشيد " للرياض واتفق مع زعمائها على أن يخرج أبناء " سعود بن فيصل" إلى الخرج ويدخل الرياض دون قتال.
- أصبحت العاصمة السعودية تحت حكم " محمد بن رشيد" وأصبح الحكم السعودي منتهي تقريباً.
- في عام (١٣٠٧هـ) أذن " محمد بن رشيد " لـ" عبد الله بن فيصل " وأخيه " عبد الرحمن" بالعودة للرياض
- توفي " عبد الله بن فيصل " بعد وصوله للرياض بيومين.

- خاف " محمد بن رشيد " من أن يستعيد " عبد الرحمن بن فيصل "نشاطه بعد وفاة أخيه فولى" سالم بن سبهان " (الذي قتل ثلاثة من أبناء سعود بن فيصل) رئاسة الحامية في الرياض.
- استطاع " عبد الرحمن بن فيصل" أن يدبر حيله ويقبض على " سالم بن سبهان "
- جهز " محمد بن رشيد " جيشاً من حائل وتوجه به إلى الرياض وذلك سنة (١٣٠٨هـ)
- عند وصول " محمد بن رشيد " إلى الرياض خرج له وفد وكان رئيس الوفد " محمد بن فيصل " ومعه أبن أخيه " عبد العزيز بن عبد الرحمن "((الملك عبد العزيز)) والشيخ"عبد الله بن عبد اللطيف" والشيخ"حمد بن فارس"
- اتفق الطرفان أن يكون " عبد الرحمن بن فيصل" إماماً للعارض والخرج وأن يطلق سراح " سالم بن سبهان " مقابل أطلاق "محمد بن رشيد" لمن كانوا وفد و إليه من "آل سعود "سنة (١٣٠٧هـ)
- خرج الأمير"محمد بن رشيد" بقواته لقتال أهل القصيم حيث حدثت مناوشات في (القرعاء) رجحت فيها كفة أهل القصيم.
- ثم استدرجهم الأمير"محمد بن رشيد" للخروج من مواقعهم إلى (أرض المليداء) فدارت معركة حامية الوطيس انتصر فيها الأمير"محمد بن رشيد" وقتل ألف من أهل القصيم بينهم أمير عنيزه زامل بن مهنا وأسر فيها حسن بن مهنا.
- جعلت معركة (المليداء) منطقة القصيم المهمة اقتصادياً وجغرافياً خاضعةً للأمير"محمد بن رشيد"
- أدرك الأمير"عبد الرحمن بن فيصل" بعد معركة (المليداء) بأن الأمير"محمد بن رشيد" سوف يتوجه للقضاء عليه فترك الرياض وتوجه لقبيلة العجمان وذلك سنة (١٣٠٨هـ).
- هاجم الأمير "عبد الرحمن بن فيصل" بلدة الدلم التابعة للأمير"محمد بن رشيد" واستولى عليها ثم دخل الرياض ولم يمكث طويلا حيث غادرها إلى إقليم (المحمل).
- جهز الأمير"محمد بن رشيد" جيشاً لمقاتلة الأمير"عبد الرحمن بن فيصل" والتقى الجيشان عند بلدة (حريملاء)
- انهزم جيش الأمير "عبد الرحمن بن فيصل" وعاد للإقامة مع قبيلة العجمان.
- كانت هذه المعركة هي آخر معركة قادها أئمة الدولة السعودية الثانية.
- كما كانت بمثابة الإعلان عن نهاية تلك الدولة وذلك عام ١٣٠٩هـ.

MITRY ELSAIEL